

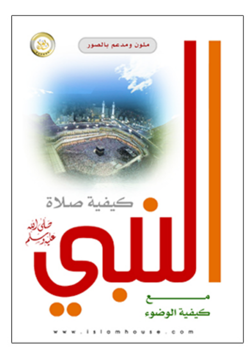
عيدكم
مبارك



كتب أخرى ملونة



لفتات
رمضانية



ملون ومدعم بالصور
كيفية صلاة
النبي
مع
كيفية الوضوء



الأفراح



حتى لايجف النهر
رحلات
مطبوعات
تعليم
سمعيات
مرئيات
إنترنت
المكتب التعاوني
للدعوة وتوعية
الجاليات بالربوة
هاتف: ٠١٤٤٥٤٩٠٠
ص.ب: ٢٩٤٦٥ الرياض ١١٤٥٧
حساب رقم: ٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥
بمصرف الراجحي – فرع الربوة



بسم الله الرحمن الرحيم

وقفات عيـدية



صلة وعطف

أيـام العيـد أيـام عبادة وشـكر ، والمؤمـن يتقلب في أنواع العبادة ولا يعـرف حداً لها . ومن تلك العبـادات التي يحبـها الله ويرضاها : صلة الأرحـام وزيارة الأقـارب وترك التباغض والتحاسـد والعطـف علـى المسـاكين والأيتـام ، وإدخـال السرور على الأرملة والفقير .

فافزع للتوبـة وصدق الالتجاء إلى الله عز وجل ووطّن نفسك علـى الطاعـة وألزمهـا العبادة فإن الدنيا أيام قلائل واعلم أنه لا يهـدأ قلب المؤمن ولا يسـكن روعه حتى تطأ قدمه الجنة .

٤٠ درساً لمن أدرك رمضان
عبدالملك القاسم ، ص ١٩٤

أعيادنا

الأعياد الشـرعية: ثلاثة عيد الأسـبوع وهو يـوم الجمعة وعيد الفطـر وعيـد النحر وليس في الإسـلام سـواها عيـد، ليس في الإسلام عيد لميلاد ولا لانتصار جيوش وأجناد ولا لتسليم زمام الملـك والرئاسـة علـى العبـاد؛ فهذا رسـول الله عليـه الصلاة والسـلام لم يُقم أصحابه وهو أحب النـاس إليهم لميلاده عيداً، وهـذا قيام الخلافة لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأكرم بهم قادة خلفاء وولاة أُمناء لم يُقم المسـلمون لقيامة الخلافة فيهم عيداً ، ولو كانت إقامة الأعياد لمثـل هذه الأمور خيراً لسـبقنا إليه من سبقونا في العلم والعبادة من أصحـاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم وأئمة المسـلمين في العلم بعدهم .

الضياء اللامع لابن عثيمين
ص١٨٢-١٨٣



وقفات عيدية



همسات لك

مَنْ تاب من المعاصي في وقت محدَّد كشهر رمضان ، وفي نيته أن يعود إليها في وقت آخر، كبعد رمضان فتوبتُه غير مقبولة .

وشهر رمضان خير عون لمن يريد أن يتوبَ توبةً صحيحة، لأنه يستطيعُ فيه السيطرة على نفسه وهواه ، ويستطيع فيها تركَ مألوفاته وشهواته ، ويستطيع فعلَ الطاعة بسهولةٍ ، فهو يسهُلُ فعل الطاعات ، وينبه ذوي الغفلات .

والموفق في هذا الشهر من استفاد من مروره عليه ، فتعوَد فعل الطاعات ، والابتعاد عن المعاصي والمحرمات ، وصار منطلقاً له في المستقبل في الاستمرار على ما اعتاده من فعل الخير ، والمخذول من يعتبرُ شهرَ رمضان سجناً ثقيلاً يستطيلَ أيامه وينتظر نهايته لينطلق إلى العصيان وطاعة النفس والشيطان ، فاتقوا الله – عباد الله – وأتبعوا رمضان بالاستمرار على الطاعات .

الخطب المنبرية ج ٢
صالح الفوزان – ص ٤١٠-٤١١





من كان حاله في الخير والاستقامة بعد رمضان أحسن من حاله قبله - من حسن سلوكه وابتعاده عن المعاصي - فهذا دليلٌ على قبول أعماله الصالحة في رمضان ودليل على ربح تجارته في رمضان .

ومن كان بعد رمضان كحاله قبله أو أسوأ ؛ مقيم على المعاصي ، بعيد عن الطاعة ، يرتكب ما حرم الله ، ويترك ما أوجب الله ، يسمع النداء للصلاة فلا يجيب ، ويعصي فلا يتوب ، لا يدخل مع المسلمين بيوت الله ، ولا يتلو كتاب الله ، ولا يتأثر بالوعد والوعيد ، ولا يخاف من التهديد ، سماعُه للأغاني والمزامير، ونطقه قولُ الزور ، وشرابه الدخان والمخدرات والخمور ، وماله من الرشوة والربا وبيع السلع المحرمة والكذب في المعاملة والغش والخديعة والفجور ، ماذا استفاد هذا من رمضان ومن مواسم المغفرة والرضوان ؟ إنه لم يستفد سوى الآثام والخسران ، والعقاب والنيران ، فيا عُظْمَ الخسارة ، ويافداحة المصيبة ، ويا هول العقوبة ، نعوذ بالله من العمى بعد البصيرة ، ومن الضلالة بعد الهدى .

المرجع : وميض من الحرم ، المجموعة الأولى
الشيخ سعود بن إبراهيم الشريم ، ص ١٦٦

وقفات عيدية



مع المال

عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة) أخرجه البخاري .

قال ابن عثيمين : التخوض في المال نوعان : سابق ، ولاحق .

فأما التخوض السابق فمعناه أن يكتسب الإنسان المال من أي وجه كان حلال أو حرام ، المهم أن يجمع المال ، هذا تخوض سابق على كسب المال .

والتخوض اللاحق هو الذي يكون بعد كسب المال لا يحسن التصرف فيه، يتخوض فيه يميناً وشمالاً بالملذات والملاهي وغيرها من الأشياء التي لا تنفع ، بل هي إضاعة للمال، هؤلاء الذين يتخوضون في مال الله بغير حق .

بغير حق : أن كل خوض في المال فإنه بغير حق .

(فلهم النار يوم القيامة) وهذا وعيد .

شرح كتاب الجامع من بلوغ المرام
لإبن عثيمين - ص ١٣٤ .



١- اختلاط النساء بالرجال في بعض المصليات والشوارع والمنتزهات .

٢- بعض الناس يجتمعون في العيد على الغناء واللهو والعبث وهذا لا يجوز .

٣- كثرة تبرج النساء ، وعدم تحجبهن وحَريٌ بالمسلمة المحافظة على شرفها وعفتها أن تحتشم ، وتتستر ، لأن عزها وشرفها في دينها وعفتها .

٤- خروج النساء لصلاة العيد متزينات متعطرات وهذا لا يجوز.

٥- الإغراق في المباحات من لبس وأكل وشرب حتى تجاوزوا الأمر إلى الإسراف في ذلك ، قال تعالى : (وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأعراف : ٣١) .

٦- بعض الناس يتهاون في أداء صلاة العيد ، ويحرم نفسه الأجر فلا يشهد الصلاة ، ودعاء المسلمين وقد يكون المانع سهرة طويلة .

٧- بعض الناس أصبح يحيي ليالي العيد وأيامه بأذية المسلمين في أعراضهم ، فتجده يتابع عورات المسلمين وسيلته في ذلك الهاتف أو الأسواق التي أصبحت تعج بالنساء ، وهن في كامل زينتهن فتنهدم بيوت عامرة ، وتتشتت أسر مجتمعة .

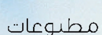
كتيب وقفات مع العيد - محمد عبدالله الهبدان ،ص ١٤-١٥








رحلات



مطبوعات


تعليم


سمعيات

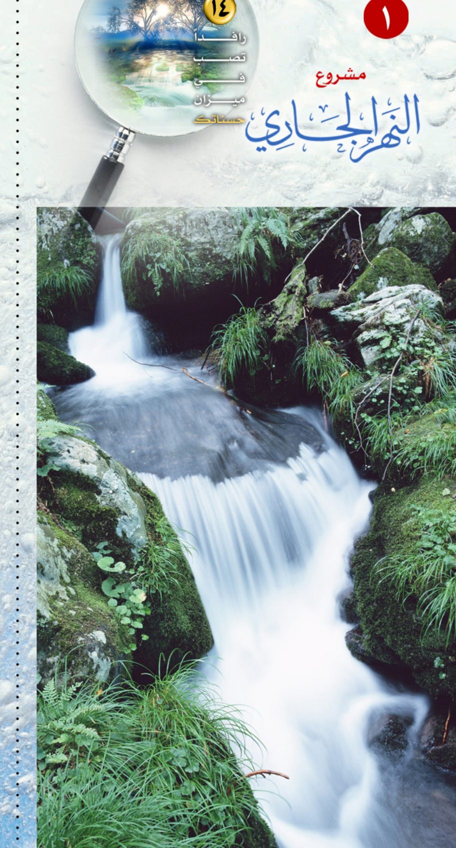

مرئيات


إنترنت

١

مشروع

النهر الجاري



٢






٣





٤

موقع
دار الإسلام

نهـــر يسقي
كـل دار بالهدى

www.islamhouse.com



وقفات مع صاحبة الخدر



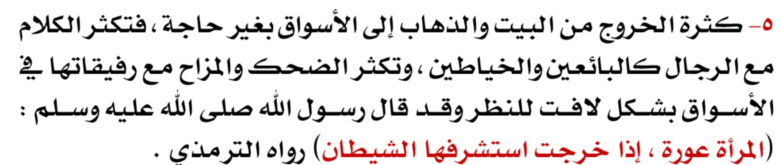
مخالفات نسائية

١- عدم الالتزام بالحجاب الشرعي الساتر عند الخروج من البيت ، ككشف الوجه أو تغطيته بغطاء شفاف ، ولبس الملابس الضيقة والقصيرة والمفتوحة ، وعدم لبس القفازين والجوارب الساترة لليدين والقدمين ، ولبس الكعب العالي .

٢- وضع الطيب أو العطر أو البخور الذي يشمّه الرجال عند خروجها من البيت ، وهذا من المنكرات العظيمة التي تستهين بها كثير من النساء ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيما امرأة استعطرت ثم خرجت، فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية) رواه أبوداود والنسائي .

٣- ركوب المرأة مع السائق الأجنبي (غير المحرم) والخلوة معه ، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم) متفق عليه .

٤- الاختلاط بالرجال الأجانب من أقارب المرأة أو الزوج ، والتساهل بالمزاح معهم ورفع الصوت وعدم التستر عندهم ، بل مصافحتهم وإظهار الزينة لهم ، وهذا حرام .



٥- كثرة الخروج من البيت والذهاب إلى الأسواق بغير حاجة ، فتكثر الكلام مع الرجال كالبائعين والخياطين ، وتكثر الضحك والمزاح مع رفيقاتها في الأسواق بشكل لافت للنظر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المرأة عورة ، إذا خرجت استشرفها الشيطان) رواه الترمذي .

٦- سفر المراة بدون محرم سواء بالسيارة أو بالطائرة أو بغيرهما ، وهذا من المحرمات ، قال رسول صلى الله عليه وسلم : (لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم) متفق عليه .

٧- عدم غض البصر عن رؤية الرجال الأجانب ، وكأن الأمر بغض البصر هو للرجال فقط دون النساء !! وقد قال تعالى : (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) (سورة النور : ٣١) .

٨- فعل بعض المحرمات التي تؤدي إلى اللعن من الله ، قال صلى الله عليه وسلم : (لعن الله الواشمات والمستوشمات ، والنامصات والمتنمصات ، والمتفلجات للحسن ، المغيرات خلق الله) متفق عليه .

٩- تشبه النساء بالرجال، وقد يكون ذلك في الملبس أو الحركات أو السكنات أو المشية أو الكلام ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل) وقال : (لعن الله الرجلة من النساء) رواه أبوداود .

(مخالفات تقع فيها النساء ـ الشيخ عبدالله الجبرين).



إلا المجاهرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(كُلُّ أمَّتي مُعَافَى إلا المُجاهرينَ ، وإنَّ من المُجاهرةِ أن يعمَلَ الرَّجُلُ بالليلِ عمَلاً ، ثمَّ يُصْبحَ وَقد سَتَرهُ الله عَلَيْه فَيقُولُ : يَا فلانُ عَمِلْتُ البَارِحَةَ كذَا وكذَا ، وَقدْ بَاتَ يَسْترهُ ربُّهُ ، ويُصْبحُ يَكْشفُ سِتْرَ الله)

متفق عليه

والمجاهرون هم الذين يجاهرون بمعصية الله عز وجل ، وهم ينقسمون إلى قسمين :

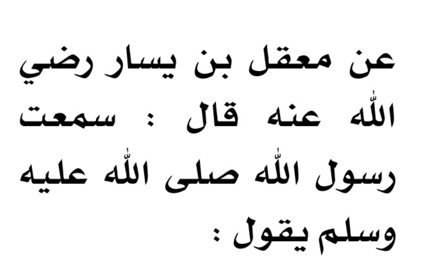
الأول : أن يعمل المعصية وهو مجاهر بها ، فيعملها أمام الناس ، وهم ينظرون إليه ، هذا لا شك أنه غير معافى وهو من المجاهرين ؛ لأنه جرَّ على نفسه الويل ، فيظلم نفسه حيث عصى الله ورسوله ، وكل إنسان يعصي الله ورسوله ، فإنه ظالم لنفسه .
وجرَّه على غيره : فلأن الناس إذا رأوه قد عمل المعصية هانت في نفوسهم ، وفعلوا مثله ، وصار والعياذ بالله من الأئمة الذين يدعون إلى النار ، كما قال تعالى عن آل فرعون : (وجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدعُونَ إلى النَّارِ ويَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ) (سورة القصص : ٤١) وقال النبي عليه الصلاة والسلام : (من سنَّ في الإسلام سُنَّة سيئة فعليه وزرها ووزر من عَمِلَ بها إلى يومِ القيامة) فهذا نوع من المجاهرة .

الثاني : من المجاهرة ؛ أن يعمل الإنسان العمل السيئ بالليل فيستره الله عليه ، يعمل العمل في بيته فيستره الله عليه ولا يطلع عليه أحداً ، ولو تاب فيما بينه وبين ربه لكان خيراً له ، ولكنه إذا قام في الصباح واختلط بالناس قال : عملت البارحة كذا، وعملت كذا يتحدث بها تبجحاً بالمعاصي واستهتاراً بعظمة الخالق ، فيصبحون يتحدثون بالمعاصي متبجحين بها كأنما نالوا غنيمة ، فينبغي للإنسان أن يتستر بستر الله عز وجل ، وأن يحمد الله على العافية ، وأن يتوب فيما بينه وبين ربه من المعاصي التي قام بها ، وإذا تاب إلى الله ستره في الدنيا والآخرة .

شرح رياض الصالحين من كلم سيد المرسلين – المجلد الثاني
شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

ياعباد الله احذروا





عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(ما مــــن عَبْدٍ يَسْتَرعِــيهِ الله رَعِيَّةً يَموتُ يَومَ يموتُ وهو غاش لِرَعِيتِه إلا حَرَّمَ الله عَليه الجَنَّة)

متفق عليه



يقول الشيخ محمد بن عثيمين في شرح هذا الحديث : (ومن الغش في رعية الناس اليوم نصب هذه (الدشــــوش) التي أفسدت العقائد والأخلاق ودمرت الأمم فإن الذي ينصبها سيكــــون عليه وبالها وهو في قبره والعياذ بالله ، ويكون حين مات ميتاً وهو غـــــاش لأهله ولرعيته ولهذا نقول إن أي معصية تترتب على هذا (الدش) الذي ركّبه الإنسان قبل موته ، فإن عليه وزرها بعد موته وإن طال الزمن وكثُرت المعاصي .

فاحذر أخي المسلم ، احذر أن تُخلِّف بعدك ما يكون إثماً عليك في قبرك .

والحذر يا أخي أن يفجأك الموت وفي بيتك هذه الآلة الخبيثة .

احذر ... احذر ... احذر ...

فإن إثمها ستبوء به وسوف يجري عليك بعد موتك .

نسأل الله السلامة والعافية) .



شروط العباءة الشرعية

١- ألا تكون زينة في نفسها : لقوله تعالى (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ) (سورة النور : ٣١) وعليه فلا بد أن تخلو من الرسوم والزخارف والكتابات والعلامات ، قال الألباني:(والمقصود من الأمر بالجلباب إنما هو ستر الزينة ، فلا يعقل حينئذٍ أن يكون الجلباب نفسه زينة ، وهذا كما ترى بيّنٌ لا يخفى) حجاب المرأة المسلمة للألباني .

٢- أن تكون سميكة غير شفّافة ولا يكون لها خاصّية الإلتصاق : أما السماكة فلأن الستر لا يتحقق إلا به ، وأما الشفّاف فإنه يزيد المرأة فتنة وزينة وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (سيكون في آخر أمّتي نساءٌ كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنِمة البُخت العنوهنّ فإنّهن ملعونات) رواه مسلم ، زاد في حديث آخر (لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا) رواه أحمد وصححه الألباني ، وأما الالتصاق فلأنّه يصِفُ حجم تقاطيع المرأة وفي ذلك من الفتنة ما لا يخفى .

٣- أن تكون فضفاضة غير ضيقة فتصف شيئاً من جسمها : وذلك لأنّ الغرض من العباءة إنّما هو رفع الفتنة ، ولا يحصل ذلك إلا بالواسع الفضفاض .

٤- ألا تكون مشابهة للباس الرجال : لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ليس منّا من تشبّه بالرجال من النساء، ولا من تشبّه بالنساء من الرجال) رواه أحمد وصححه الألباني.

٥- ألا تكون مشابهة للباس الكافرات : لما ثبت من أن مخالفة الكفّار وترك التشبّه بهم من المقاصد العليا للشريعة الأسلاميه ولما يترتب على التشبّه بالكفّار من آثار سيئة على عقيدة المسلمين وسلوكياتهم ، فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : (رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ ثوبين معصفرين فقال : إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها) رواه أحمد .

٦- ألا تكون لباس شهرة : لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه ثوبُ مذلّة يوم القيامة ثم ألهب فيه النار) رواه أبو داود .

ولباس الشهرة هو كل ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس سواء كان الثوب نفيساً يلبسه تفاخراً بالدنيا وزينتها ، أو خسيساً يلبسه إظهاراً للزهد والرياء .

٧- أن تكون مفتوحة من الأمام فقط ، وتكون فتحة الأكمام ضيقة .

٨- أن تكون العباءة ساترة لجميع الجسم .

٩- أن توضع العباءة على هامة الرأس ابتداء .

١٠- ألا تكون مبخرة مطيّبة : لحديث أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيّما أمرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية) رواه الترمذي وقال حسن صحيح .